جامعة قطر تستعد لأداء الامتحانات السبت المقبل

الطلاب: كنا نتمنى إعطاءنا إجازة كافية بسبب ضغط المقررات

تحقيق: منتصر الديسي

يستعد طلبة جامعة قطر لاداء امتحانات الفصل الدراسي الاول التي تبدأ يوم السبت المقبل وتم تجهيز القاعات الدراسية والاستعانة ببعض مرافق الجامعة مثل مبنى الانشطة الطلابية لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب.

الشرق واكبت استعدادات الطلبة للامتحانات في شهر رمضان المبارك وتعرفت على العوائق التي تواجههم والاقتراحات التي يقدمونها بهذا الشأن.

قال الطالب ناصر عثمان : ان الدوام في شهر رمضان المبارك يختلف عما هو عليه في الايام العادية حيث هناك محاضرات صباحية واخرى مسائية بعد الافطار تستمر حتى الحادية عشرة والربع ليلا.

واضاف: اننا حاليا نستعد للامتحانات التي من المقرر لها ان تباشر يوم السبت المقبل وان المشكلة هي ان معظم الامتحانات تكون في فترة الصباح وكنا نتمنى ان تكون بعد الافطار مراعاة لظروف الطلاب الذين لايفضلون اداء الامتحانات اثناء الصيام وأن بعض الاساتذة يراعون هذا الموضوع ويحددون مواعيد الامتحانات في المساء عقب الافطار الذي يجعل الطالب يؤديه بسهولة اكبر.

وقال الطالب خالد الانصاري: ليست هذه هي المرة الاولى التي تجرى فيها امتحانات في شهر رمضان المبارك ولكن من تجربتنا في الاستعداد لها في الايام العادية يكون متيسراً للطالب اكثر ويتيح له الوقت الكافي لمراجعة كافة المقررات بينما كثير من الطلاب لايرغبون في ان تمنعهم الامتحانات من اداء واجبات العبادة في هذا الشهر الفضيل وايضا لايحبون التقصير في مذاكرة دروسهم لتحصيل التقديرات التي يتمنونها من هنا فاننا نقترح ان يتم مستقبلا تاجيل الامتحانات الى مابعد شهر رمضان المبارك ليتوفر للطالب الوقت المناسب لمراجعة المقررات.

وقال الطالب جلال الانصاري:

لا اعتقد ان هناك مشكلة كبيرة بالنسبة للامتحانات في شهر رمضان المبارك وغيره من الاشهر لكن المشكلة الحقيقية تتعلق بنظام الساعات المكتسبة حيث انه يطبق بجامعة قطر بالاسم فقط بدون ان يكون نظاما حقيقيا بمعنى الكلمة ذلك ان نظام الساعات في الاصل يتيح للطالب الاختيار في اوقات المحاضرات اما هنا فان الطالب مفروض عليه الدراسة ليل نهار بدون ان يكون له راي في مواعيد المحاضرات اضافة الى ان عدد المقررات اكثر من عدد الاساتذة مما يلغي حرية الاختيار لذلك فان هذا النظام هو نظام سنوات بالفعل وليس ساعات مكتسبة.

ومما يدل على هذا الراي بشكل واضح هو ان بعض الطلاب قد يرسب في مادة يضطر احيانا للانتظار سنة كاملة حتى يستطيع ان يعيد نفس هذه المادة بسبب نقص الاساتذة وهذا قد يؤخر تخرجه ويعطله مما يكون له اثار سلبية علي الطالب وهو مانتمنى ان يتم تداركه من قبل ادارة الجامعة.

وقال: الطالب عبدالعزيز علي المناعي بكلية الانسانيات «جغرافيا» طبيعة الدراسة في شهر رمضان المبارك تختلف عن الايام الأخرى ولكن نحن كطلاب في مرحلة تخرج نواجه ضغطا من المواد يصعب علينا توفير الوقت الكافي للاستعداد للامتحان الذى لم يبق عليه سوى أيام معدودة هذا عدا انشغالنا بمشروع التخرج فهناك متابعة المقررات اليومية لذلك فاننا نقترح ان يتم اعطاء الطلاب اجازة كافية للدراسة مدتها اسبوعان على الأقل حتى نستطيع ترتيب أنفسنا للامتحانات بالشكل الكافي واضاف: ولا اقول هذا الكلام تقصيراً مني او من زملائي الطلاب فتقديري جيد جدا ولكن منح اجازة قبل الامتحان أمر يطلبه جميع الطلاب في الأيام العادية فما بالك في شهر رمضان المبارك الذى تزيد فيه العبادات وتتطلب تفرغا يرغب الطلاب باداء واجبات هذا الشهر الفضيل بدون تقصير.

وقال: كذلك ما يزيد من الاعباء الواقعة على الطالب هو اهتمام معظم الاساتذة بالنواحي الكمية للمقررات برغبتهم بانهاء كل المقرر حتى النهاية بدون ان يكون هناك وقت للطلاب للاستعداد للامتحانات علما انه من الانسب ان يهتم الاساتذة بمدى قدرة الطالب على الاستيعاب اكثر من الاهتمام بكم المواد المعطاة للطلبة.

وقال الطالب خالد محمد فريدوني بكلية التربية هناك ضغط كبير على الطالب خلال هذه الفترة فالمحاضرات متواصلة من الثامنة صباحا إلى ما قبل الظهر وبعد ذلك حتى وقت متأخر من الليل خصوصا بالنسبة للطلاب الذين هم في مرحلة تخرج حيث يضطرون لاخذ اكثر من ٧ أو٨ مقررات لذلك يصبح من الضروري لهم ان يحصلوا على اجازة كافية للاستجمام لكي يستطيعوا الدراسة بما يمكنهم من رفع تقديراتهم.

اما الطالب يوسف خليل إبراهيم بكلية التربية فقال: لو قارنا بيننا وبين طلاب المدارس فاننا نشعر انهم يعطون الوقت الكافي للاستعداد للامتحان حيث انه في المدرسة لديه شهر كامل للاستعداد للامتحان بالرغم من ان منافع الجامعة اكثر صعوبة والمقررات اكثر تكثيفا حيث تعتمد المحاضرات على البحوث والتقارير وليست مراجعة الدروس فقط كما هو في المدرسة.

لذلك فاننا نرجو ان يتاح لنا مدة اسبوعين على الأقل من أجل التمكن من الاستعداد للامتحان واعطاء حقه من المراجعة قبل الدخول مباشرة لاداء الامتحانات مما يشكل صعوبة على الطالب ويضعف التركيز المطلوب.

عبدالعزيز علي المناعي

خالد الانصاري

خالد فريدوني

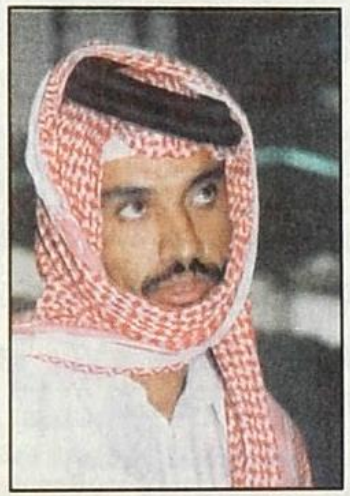
ناصر عثمان

الدراسة في شهر رمضان تستمر حتى الحادية عشرة ليلا!